{ صبغ } ( ه ) فيه [ فَيْنُبُتون كما تنْبُت الحِبّة في حَمِيل السَّيل هل رَأَيتُم الصَّبْغاء ؟ ] قال الأزْهري : الصَّبْغاءُ نَبتٌ معروفٌ . وقيل هو نبت ضعيف كالثُّمَامِ . قال القُتَيبي : شبّه نَباتَ لُحُومَهم بعد احْتِرَاقِها بنَبَات الطَّاقَة من النَّبْت حين تَطْلُع تكون صَبْغاءَ فما يَلِي الشمسَ من أعالِيها أخضَر وما يَلِي الظَّلَّ أبيضُ .

( س ) وفي حديث قتادة [ قال أبو بكر : كَلاّ لا يُعْطِيه أُصَيْبِغ قُرَيشٍ ] يصفُه بالضعْف والعَجْز والهَوان تشبيه بالأصْبغ وهو نوعٌ من الطّيور ضَعيفٌ . وقيل شبّهه بالصبغاءِ وهو النباتُ المذكورُ . ويُرْوى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضَبُغ على غير قياس تحقيراً له .

- وفيه [ فيُصْبَغ في النار صَبْغة ] أي يُغْمَس كما يُغْمَس الثوبُ في الصَبّغ .

- وفي حديث آخر [ اصْبُغُوه في النار ] .

- وفي حديث علي في الحج [ فوجَدَ فَاطمةَ رضي اللّه عنهما لَبِست ثياباً صَبِيغا ] أي مَصْبُوغة غيرَ بِيض وهو فعيل بمعنى مفعول .

- وفيه [ أكْذبُ النَّاس الصَبّاغُون والصَوّاغُوان ] هم صَبَّاغو الثياب وصاغَةُ الحُلِيَ لأنهم يمْطُلُون بالمواعيد . رُوي عن أبي رافع الصَّائغ قال : كان عمر رضي اللّه عنه يُمَازِحُني يقول : أكذبُ الناس الصَّوّاغِ . يقول اليوم وغداً . وقيل أرادَ الذين يَصْبِغُونَ الكلامَ ويصُوغُونه : أي يُغَيّرونه ويَخرُصُونه . وأصلُ الصَّبغ التغيِيرُ .

- ومنه حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه [ رأى قوماً يتَعادَوْن فقال : ما لَهم ؟ فقالوا : خرج الدَّجال فقال : كَذْبةٌ كَذَبَها الصبّاغون ] وروي الصوّاغُوان ( والصَّيّاغون أيضا / كما في الفائق 2 / 11 )